

مقدمة بحث عن أركان الإسلام

لقد أنعم الله تعالى على عباده بأن أرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليعلمهم الدين الحق ودين التوحيد الذي أراده الله تعالى لعباده، والذي ارتضاه لهم ليكونوا من الفائزين في الدنيا والآخرة يوم القيامة، وتوجد في الإسلام بعض الأمور التي تكون على أهمية كبيرة أكثر من غيرها، وهناك بعض العبادات التي يقوم الإسلام عليها وهي التي تسمى أركان الإسلام، وقد يجهل البعض أركان الإسلام ولا يعرف مدى أهميتها وما الذي يترتب عليه عدم التعرف عليها، إذ أن الإسلام بناء متين عظيم وله قواعد يجب على المسلم التعرف عليها وأدائها حق الأداء حتى يكون من الفائزين بفضل الله تعالى في الدنيا والآخرة.

بحث عن أركان الإسلام

إن هذا البحث يدور حول موضوع أركان الإسلام، وهو من المواضيع التي يطلبها المدرسون من طلابهم في المدارس أو الجامعات من أجل إعداد بحث عنها، والغاية من ذلك تشجيع الطلاب على التعلم والقراءة والبحث عن الموضوع الذي تم اختياره، وخصوصاً في المواضيع الدينية والتي تهتم كل مسلم من دون شك، وهناك كثير من المعلومات الشرعية التي يجب على المسلم تعلمها حتى يكون مسلماً بحق، وحتى يتمكن من أداء ما افترضه الله تعالى عليه من دون تقصير أو إهمال أي شيء، وتكون للبحث ضوابط وقواعد معينة عادةً، إذ يبدأ بمقدمة وينتهي بخاتمة، وبين المقدمة التمهيدية والخاتمة الموجزة فقرات متنوعة تحيط بالموضوع الرئيسي وأهم التفاصيل التي تدور حوله.

مفهوم أركان الإسلام

يشير مصطلح أركان الإسلام إلى أهم العبادات والأعمال التي يقوم عليها الدين الإسلامي، وهي الأساسات والأعمدة التي لا يقوم إلا بها، وهي عبارة عن خمس عبادات مرتبطة بأعمال الجوارح التي تظهر على الإنسان من أقوال أو أعمال، أي ظاهرة للأخريين عندما يؤديها ويقوم بها المسلم، وهي أصول العبادات جميعها والتي يتقرب بها المسلمون من الله تعالى، وإن القيام بهذه الأركان وأدائها هي أساس اتصاف الشخص بصفة الإسلام، وخصوصاً بعد موته مثل التغسيل والتكفين والصلاة عليه والدفن في مقابر المسلمين، وهذه الأركان هي: الشهادة والصلاة والصيام والزكاة والحج وقد وردت في حديث صحيح ومشهور رواه الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان"، حيث ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالترتيب بدءاً بالشهادة والتي هي مفتاح وباب الدخول إلى الإسلام.

الفرق بين الإسلام والإيمان

قد يعتقد بعض المسلمين أن الإيمان والإسلام متشابهان في المعنى، ولكن في الحقيقة هما من الألفاظ التي إذا اقترنت اختلفت في المعنى وإذا افرقت اتفقت في المعنى، وعلى ذلك يكون لكل منهما تعريف خاص به، إذ أن الإسلام بمعناه الفقهي والشرعي هو الاستسلام والانقياد والخضوع لله تعالى، ويطلق الإسلام على العبادات والأعمال الظاهرة، بينما الإيمان هو تصديق تلك الأعمال والعبادات في القلب، أي يدل على الاعتقادات الباطنة في نفس المسلم عن العبادات التي يقوم بها، والإيمان بالتالي قول وعمل ونية، وأركان الإيمان ستة فصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته الكرام رضي الله عنهم.

وقد ورد ذلك في حديث صحيح عندما جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: "يا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ النَّبْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ، وَبِصِدْقِهِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ"، وهذا بالطبع يدل على أن الإسلام والإيمان متكاملان نوعاً ما، والمسلم الحق يجب أن يكون مؤمناً بالضرورة والعكس صحيح، أمّا المسلم الذي لا يتصف بالإيمان فقد يكون من المنافقين والعياد بالله.

أهمية أركان الإسلام

إن أركان الإسلام لها شأن عظيم لأن الدين الإسلامي لا يتحقق لدى الشخص إلا بأدائها، ولذلك فهي الأساس والأصل للدخول في الإسلام، وبقية العبادات والأعمال حتى لو كانت واجبة ومطلوبة ولكنها تابعة لهذه الأركان الخمسة، وهي بمثابة أعمدة البناء التي يبني عليها فإذا ما سقط أحد الأعمدة انهار البناء وتهدم، ومن أنكر ركناً من أركان الإسلام أو قال عن أحد أركان الإسلام أنه ليس بواجب فقد أتى أحد نواقض الإسلام، وهو كافر بإجماع الفقهاء من أهل العلم في الإسلام، حيث أن نطق الشهادة يدخل الشخص في الإسلام، ولكن عليه أن يقيم بقية الأركان، فإن رفض أحدها يكون مرتدًا كافرًا أو عليه أن يتوب إلى الله تعالى، فإن لم يتب يعاقب ويقتل حدًا بعد أن يمهل ثلاثة أيام كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ورد في الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من بدل دينه فاقتلوه".

الشهادة في الإسلام

وهي أعظم ركن في الإسلام، والشهادة قول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، فهي عبادة قولية ولفظية، حيث أن توحيد الله تعالى وتنزيهه عن الشركاء أول ركن من أركان الإسلام، ولا يمكن للمرء أن يدخل دين الإسلام قبل التوحيد، وعليه أن يؤمن أن الله تعالى وحده الخالق البارئ المنبئ والمصرف في كل شيء، وأن محمد صلى الله عليه وسلم هو نبيه المرسل بالكتاب والسنة.

الصلاة في الإسلام

تعتبر الصلاة أيضًا عمود الدين، وهي عبادة بدنية ولا يصح إسلام المسلم إلا إذا اعتقد بوجودها ووجوب أدائها كما أمر الله تعالى بها، وإن أي تقصير في الصلاة يقوم به المسلم سوف يحاسبه الله تعالى عليه، وهي خمس صلوات في اليوم والليلة: صلاة الفجر، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب، صلاة العشاء، وقد فرضها الله تعالى على المسلمين خلال رحلة الإسراء والمعراج التي قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي فرض على كل مسلم بالغ عاقل راشد غير معذور.

الزكاة في الإسلام

يشير مصطلح الزكاة في الإسلام إلى مال يخرج المسلم صدقةً عن الأموال التي يملكها، ولذلك فهي عبادة مالية، حيث يخرج مقدارًا محددًا بنسبة محددة عن الأموال جميعها مثل النقود والزرع والتجارة وغيرها، وهي تطهير لنفوس المسلمين وصحتهم، وتدفع أموال الزكاة إلى المصارف الثمانية التي وردت في القرآن الكريم وهم: الفقراء والمساكين والغارمين والعاملين على جمع الزكاة وفي سبيل الله وابن السبيل والمؤلفة قلوبهم وفق الرقاب.

الصيام في الإسلام

هو عبادة بدنية من أركان الإسلام، وهي امتناع المسلم عن الطعام والشراب والشهوات في شهر رمضان من طلوع الفجر وحتى غروب الشمس، ويعدُّ شهر رمضان شهرًا مباركًا في الإسلام، يتقرب فيه المسلمون إلى الله بمختلف الطاعات والعبادات، والصيام له فضائل كبيرة في غفران الذنوب وتكفير الخطايا والصائم له أجر عظيم لا يعلمه إلا الله، ويجب أن يمتنع الصائم عن كل المعاصي والآثام والأعمال المذمومة أيضًا.

الحج في الإسلام

يشير ركن الحج في الإسلام إلى العبادة المالية والبدنية، فهي تحتاج إلى الإنفاق والعديد من الأعمال البدنية، وهي زيارة المسجد الحرام في مدينة مكة من أجل القيام بالعديد من العبادات والأعمال التعبديّة التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي فريضة على كل مسلم بالغ قادر على تحمل تكاليف الحج، ودليل ذلك قول الله تعالى: "وَبِهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ النَّبِيِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا"، وهو تزكية وتطهير للنفس، والقيام بتجربة تعبديّة تعلم المسلمين على الصبر والزهّد وإظهار الإيمان الخالص لله تعالى.

خاتمة بحث عن أركان الإسلام

إنّ التعرف على أركان الإسلام واجب على كل مسلم، ولن يتمكن المسلم من تحقيق ما أمره الله تعالى به والفوز بالجنة يوم القيامة إلا من خلال التعرف على أركان الإسلام حق المعرفة، وتطبيق ما جاء حول هذه الأركان التي يقوم عليها الإسلام، وهي من المعلومات التي يكون تعلمها فريضة على كل مسلم، لأنّ إسلام المرء وإيمانه لن يتحقق إلا بالتعرف عليها، فمن لم يتعرف على الصلاة أو الصيام لن يستطيع أن يعبد الله تعالى كما أراد جل وعلا، ولذلك تكمن أهمية هذا البحث في توضيح أهم المعلومات التي تدور حول أركان الإسلام وتقديمها من خلال بحث كامل، حتى تصل إلى القارئ سلسلة عذبة وتحقق غاياتها إن شاء الله.